سعادة الدكتور موسى محمد كرامة، وزير الصناعة

أصحاب السعادة السفراء

الضيوف الكرام

السيدات و السادة

مساء الخير

في البداية اسمحوا لي أن أعرب عن عميق امتناني لكم جميعاً لحضوركم حفل العيد الوطني لهذا العام والذي يمثل عيد الميلاد الرابع والثمانين لجلالة الإمبراطور أكيهيتو. كما أود أن أتقدم بخالص تقديري لسعادة الدكتور موسى محمد كرامة، وزير الصناعة، لتشريفه هذه المناسبة الهامة كممثل لحكومة السودان.

وهنا أود أن أؤكد لكم أن صاحبا الجلالة الإمبراطور والإمبراطورة يتمتعان بصحة جيدة ويكرسان نفسيهما لشؤونهما الرسمية.

فى هذه السنة، شهدنا كثيراً من التواصل في العلاقات بين اليابان و السودان، فلقد شارك سعادة الدكتور محمد أبو زيد مصطفى، وزير السياحة و الآثار و الحياة البرية، في معرض اكسبو الياباني السياحي في شهر سبتمبر، وشارك سعادة السيد عطا المنان بخيت الحاج، وزير الدولة بوزارة الخارجية، في الاجتماع الوزاري لمؤتمر التيكاد (TICAD) في أغسطس، وحضور وزير

دولة آخر بالخارجية، سعادة السيد حامد ممتاز، الدورة الأولى للاجتماع الوزاري للحوار السياسي الياباني-العربي في سبتمبر، كما أجرى سعادة السيد كمال إسماعيل، وزير الدولة السابق بالخارجية، زيارة عملٍ لليابان في ديسمبر الماضي. هذا بالإضافة إلى إنعقاد الدورة الثامنة للحوار السياسي الياباني السوداني في طوكيو في شهر مارس.

وتُواصِل حكومة اليابان تعزيزَ علاقات الصداقة مع السودان من خلال مساعدتها بناءً على المجالات الثلاثة ذات الأولوَية لدينا وهي 1) توطيد السلام، 2) توفير الاحتياجات البشرية الأساسية، 3) التنمية الزراعية و المساعدة في تنويع الصناعات. وأحد أخر مستجداتها هو إنشاء "قسم صحة الأمومة و الطفولة بمستشفى أمبدة العام"، وهذه المستشفى سيتم تدشينها في أوائل عام 2018. ويُساهم هذا المشروع في تطوير خدمات صحة الأمومَة والطفولة ليس فقط في محلية أمبدة ولكن في السودان بأَسرِه. ولقد حاولتُ أن أتفقد أكبر عددٍ ممكن من المشاريع اليابانية في جميع أنحاء السودان لأتوَاصَل مباشرةً مع الذين يستفيدون من مشاريعنا. ونتيجةً لذلك، لقد قمت ب 27 زيارة ميدانية خارج ولاية الخرطوم وزرت 17 ولاية من ولايات السودان ال 18 في السنوات الثلاث التي خدمت فيها كسفير اليابان لدى السودان. إنه ليس من السهل التجول في مساحات السودان الواسعة. ومع ذلك، أَحْسَستُ بسعادة بالغة في كل مكان زرته لأنني أينما ذهبت رَأيت سعادة الناس بالمشاريع اليابانية التي تستجيب لإحتياجاتهم.

وشهدنا أيضاً في هذا العام مزيداً من التقدم في مجال الثقافة. وسعدنا لإِزْدياد عددُ الطلاب السودانيين الذين يدرسون في اليابان، وهذا يشمل طلاب منح

حكومة اليابان، متدربي مبادرة"ABE" وطلاب المنح الدراسية الخاصة. وهنا أود أن اذكر أن ممثل حكومة السودان اليوم، سعادة الدكتور موسى محمد كرامة، وزير الصناعة، قد حصل على الدكتوارة من جامعة طوكيو.

وفي مجال الرياضة، نستمر في تعاوننا مع السودان بهدف مشاركة المصارعين السودانيين في دورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020". ولقد أرسلنا 4 مصارعين سودانيين لطوكيو في فبراير الماضي للمشاركة في برنامج تدريبي لمدة شهر في جامعة نيبون للعلوم الرياضية.

واليوم يسعدني أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم أحد الفنون التقليدية اليابانية، ولقد دعوت اثنين من الفنانين اليابانيين وهما السيد هيبيكي إتشيكاوا والسيدة أكاري موتشيزوكي الذان سيقدمان لنا عرضاً موسيقياً باستخدام آله يابانية تقليدية ذات 3 أَوُتار و تسمى الشاميسين . وهنا لابد أن أشير إلى أننا إستطعنا إحضارَ هذين الفنانين إلى السودان بفضل الدعم المالي السَخي لشركة بشير للسيارات من مجموعة النفُيدي التي يتواجد ممثلوها هنا اليوم. أود ان أعبر عن خالص امتنانى لهم كما أود أن أعلن أنه سيكون هناك حفل كامل غداً بمتحف السودان القومي في تمام الساعة 7:30 مساءً، وسيتضمن ذلك الحفل فَقْرَة التعاون مع موسيقيين سودانيين.

كوني سفيراً يابانياً آمل بدخول المزيد من الشركات اليابانية إلى السودان للإستثمار و الانشطة التجارية. وفي هذا السياق، ترحب اليابان بقرار الولايات المتحدة الأمريكية برفع العقوبات الاقتصادية من جمهورية السودان. وفي نفس

الوقت، نتمنى من حكومة السودان أن تتخذ مزيداً من الخطوات لتهيئة بيئة أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب.

إن السودان يسير في الاتجاه الصحيح، وندرك تحسن الاوضاع الامنية إضافةً إلى التطورات الإيجابية في المجال السياسي المتمثلة في تشكيل حكومة الوفاق الوطني الجديدة وفقاً لتوصيات الحوار الوطني. ومن جهة أخرى، فإن الوصول لاتفاق سلام أمر لا غنى عنه لتحقيق الاستقرار الحقيقي، لذلك، نأمل بشدة أن تبذل جميع الأطراف في الحكومة والمعارضة كل الجهود للتوصل إلى اتفاق سلام من أجل كل الشعب السوداني، حتى يستغل كل الموارد من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في السودان والاستفادة من إمكانيات السودان الهائلة.

وتود اليابان أن تدعم تلك الجهود التي يبذلها الشعب السوداني وأن تستمر في بذل مزيداً من جهدها لتعزيزالعلاقات اليابانية السودانية بما فيها المجال الاقتصادي.

ختاماً أتمنى لكم جميعا دوام الصحة والسعادة.

شكرا جزيلا..